تقديم

مازال الترويح بعيدا فى مفهومه عن متناول وعى الكثيرين به وخاصة فى الدول الناميه التى لم تهتد بعد إلى ما للترويح من أهمية كبرى ومتزايدة فى إضفاء طابع السعادة والسرور على تجديد القوى البشرية وفى زيادة النشاط والحيوية لدى أفراد المجتمع فى عصر يسوده القلق والتوتر والمتاعب والعقبات التى تحول دون قيام حياة زاخرة بالسعادة .

ولقد غمرنى السرور والرضا لإقدام زميلين فاضلين هما الدكتور كمال درويش والدكتور محمد الحماحمى على مواجهة هذا النقص فى مجال الترويح والتصدى له لتغطيته ، بما يتيح الفرصة لوصول الحقائق عن هذا المجال البالغ الأهمية إلى كل فرد فى المجتمع ، بل وإلى كافة المؤسسات والهيئات المهيمنة على توفير الخدمات للجميع كحق يجب أن يتاح لهم .

ولكل من المؤلفين الخبرة والدراسة التى تؤهلهما لمعالجة هذا الموضوع بطريقة علمية وبطريقة تربوية تتميز بالجاذبية والتشويق فى قراءته، إسهاما منهما فى دفع عجلة النهضة الحديثة ومشاركة منهما فى إيجاد الحلول للكثير من المشكلات والقضايا التى برزت وكادت تترسخ حتى ليبدو للمرء أنه قد أصبح من العسير القضاء عليها أو ايجاد الحلول المناسبة لها ومعالجة أبعادها .

ومن أهم هذه المشكلات كيفية شغل أوقات الفراغ الذى يزداد يوما بعد يوم وذلك لدى الشباب وكبار السن وفى محيط الأسرة، وكذلك مشكلة الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا والاتجاه نحو الاعتماد على الآلة فى أداء كل مايحتاجه الفرد فى هذا العصر.

ويرى الكثيرون من المربين أن للترويح دور هام وحيوى ومؤثر فى معالجة مثل تلك المشكلات . وقد قام المؤلفان بالاهتمام بتوضيح مفهوم الترويح وعملا على إبراز أهميته لحياة الفرد والمجتمع ، كما عملا على إبراز الجهود التى تبذل لمعالجة الآثار الاجتماعية الناتجة عن التقدم التقنى وزيادة أوقات الفراغ .

obeikandl.com

ولذا فإنه لعل من أهم ماتطرق إليه المؤلفين فى كتابهما هذا هو موضوع الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا وعلاقتها بوقت الفراغ والترويح ، ملقين الضوء على العلاقة التبادلية بين ساعات العمل ووقت الفراغ ، والعلاقة بين العمل ووقت الفراغ والترويح ، والعلاقة بين التكنولوجيا والبطالة والترويح ، وذلك فى المجتمع المعاصر.

وكذلك تناول المؤلفان موضوع النظم الاجتماعية وأوقات الفراغ والترويح بالدراسة حيث تطرقا إلى موضوعات النظام الأسرى والنظام التعليمى وعلاقتهما بأوقات الفراغ والترويح .

كما قاما بتوضيح أسس بناء البرنامج الترويحى وفقا للأسلوب العلمى حتى تتحقق الفائدة المرجوة منه . كما أضافا موضوعا عن الترويح والاتصال الجماهيرى موضحين أهمية ودور الإذاعة والتليفزيون والكلمة المقروءة فى تنمية الوعى لدى الأفراد وأهمية الترويح فى حياة الفرد والمجتمع وفى استثمار أوقات الفراغ .

ولم يغفل المؤلفان التطرق بالدراسة إلى موضوع الترويح والسياحة وموضوع الترويح والعاب الكمبيوتر باعتبارهما من الموضوعات ذات الاتجاهات الحديثة فى الترويح . والأهم من ذلك أنهما قد تطرقا إلى موقف الدين الإسلامى من الترويح مسترشدين فى ذلك بالآيات القرآنية وبالأحاديث الشريفة وبالدراسات العلمية التى تناولت بالبحث موضوع الترويح فى المجتمع الإسلامى .

وانني لعلى ثقة وأمل كبير فى أن يلقى هذا الكتاب الفريد "رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ" كل ماهو جدير به من اهتمام كل من القارئين لموضوعاته وكل من المهتمين والمسئولين عن الترويح فى الدولة .

والله ولىّ التوفيق ..

الأستاذ الدكتور / محمد محمد فضالى
الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية الرياضية والترويح
وعميد كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة -سابقا-

obeikandl.com

مُقدمة

لم يبرز الترويح كمجال حيوى هام ومؤثر فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات إلا فى عصر التصنيع فى أواخر القرن التاسع عشر، وذلك بعد أن قلت ساعات العمل وزادت أوقات الفراغ نتيجة للتقنية الحديثة. ولقد أدى هذا التطور المتنامى إلى الاهتمام الجاد بالترويح المنظم والمخطط لبرامجه وفقا لأحدث الأساليب العلمية والتربوية ، حتى يكون قادرا على مواجهة مشكلات هذا العصر الذى يُطلق عليه "عصر الفراغ" أو مسمى "عصر الترويح" .

وقد أصبحت ظاهرة الفراغ والترويح تدخل فى إطار نسيج النظم الاجتماعية التى يتألف منها المجتمع . كما بدأ الاهتمام بالترويح كأحد مظاهر السلوك الحضارى للفرد . وقد تزايد الاهتمام بالترويح لمواجهة الزيادة المتنامية لوقت الفراغ فى المجتمع المعاصر، وكذلك لزيادة الطلب على مناشط الترويح لاستثمار هذا الوقت .

ولذا فإن كتابنا "رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ " يتناول بالعرض للعديد من الموضوعات والقضايا والاشكاليات المرتبطة بمجال الترويح وأوقات الفراغ فى المجتمع المعاصر وذلك لتعريف القارىء بأهم جوانبهم أو أبعادهم.

وقد تطرق كتابنا هذا إلى دراسة موضوع وقت الفراغ ومستويات المشاركة فى مناشطه وطرق تقدير هذا الوقت، وكذلك دراسة موضوع الترويح والمتغيرات المرتبطة بحجم وقت الفراغ والترويح، وذلك كمتغيرات الجنس والسن ودرجة التعليم ونوع العمل وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

كما خصصنا جزءا من كتابنا تناولنا فيه بالدراسة موضوعا عن الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا وعلاقتها بوقت الفراغ والترويح متطرقين إلى دراسة العلاقة بين كل من ساعات العمل ووقت الفراغ ، والعمل ووقت الفراغ والترويح ، والتكنولوجيا والبطالة والترويح .

وكذلك ضمّنا كتابنا هذا موضوعا عن الأسرة وأوقات الفراغ والترويح، موضحين دور الأسرة فى تكوين الميل والاتجاه فى أبنائها نحو الترويح وأهمية الترويح للترابط الأسرى، وموضوعا آخر عن النظام التعليمى وأوقات الفراغ والترويح، موضحين مكانة وقت الفراغ والترويح فى النظام التعليمى والمشكلات التى تواجه مشاركة المتعلمين فى مناشط الترويح وكذلك دور المسئولين عن التعليم نحو وقت الفراغ والترويح ، ولم نغفل دور المجتمع فى تصميم البرامج الترويحية وفقا للأسس العلمية لتوضيح أهمية دراسة كل من المجتمع والأفراد والإمكانات لتحديد أهداف البرنامج ولاختيار أوجه نشاطه أو محتواه من النشاط والخبرات ، فى تحقيق أفضل عائد تربوى للمشاركين فى هذه البرامج ، وذلك على كل من المستوى الفردى أو على المستوى الجماعى .

وإلى جانب تلك الموضوعات فقد تعرض الكتاب لتوضيح دور وسائل الاتصال الجماهيرى فى الترويح واستثمار أوقات الفراغ، وكذلك الإشارة إلى نتائج الدراسات العلمية التى تمت فى مجال كل من الإذاعة والتليفزيون والكلمة المقروءة وارتباطها بوقت الفراغ والترويح .

كما اهتم الكتاب بموضوع السياحة والترويح والتعريف بأنواع وأنماط السياحة وعرض لبعض الاحصائيات المعبرة على زيادة الطلب على السياحة، وكذلك اهتم بموضوع العاب الكمبيوتر وتوضيح خصائص وأهمية تلك الألعاب لوقت الفراغ والترويح .

وخير ختام لكتابنا هذا تطرقه بالدراسة والتحليل لموضوع الدين الإسلامى والترويح وتوضيح أهم مناشط الترويح - المباح - فى المجتمعات الإسلامية وتقديم الرؤى المستقبلية لتطوير مناشط الترويح وبما يتفق وتقاليد وعقيدة المجتمع الإسلامى.

ومن خلال محاولتنا المتواضعة هذه فى إثراء الموضوعات العلمية والتربوية التى تناولها بالعرض والدراسة والتحليل كتابنا هذا ، فقد استعنا بالعديد من المراجع

obeikandl.com

العربية والأجنبية ، والتى فضلنا أن يُتبع كل فصل من هذا الكتاب بقائمة للمراجع التى تم الاسترشاد بها فى معالجة موضوعات هذا الفصل .

ونتمنى للقارىء أن نكون قد استطعنا أن نلبى له بعض اهتماماته نحو القراءة فى الموضوعات المرتبطة بأوقات الفراغ والترويح . ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا فى تقديم موضوعات كتابنا "رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ".

المؤلفـان

اغسطس ١٩٩٦ - القاهرة

obeikandl.com